الخميس ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ١٦ جوليت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٣

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شئ

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها ن الجريدة ان شاؤا او مغفولة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

الملوكية ضمن الجمهورية ! !

الملوكية نظام بال أوجده الإنسان العتيق وهو نظامٌ يسمح للقائم بحفظه المتولي لتنفيذه أن يستبد على الأمة في شؤون حياتها البدنية ورقيّها الرّوحي ويقهرها على اتباع نظم مزيجة من الوحي الإلاهي والوضع البشري ولا يسمح للأمّة بنقد ما قرر لسعادتها أو شقائها ولا بإبداء رأي فيما يراد سنّه وقد يكون في الأمّة عظماء ذوو أتباع ونفوذ يخشى الملك مخالفتهم ويخاف عاقبة مناقضتهم فيلاطف أهواءهم ويسمع لقولهم سماعاً لا يزيد على مقدار تأثيرهم في الأمّة .

وإذا كان اصغاؤه لهم تابعاً لدرجة نفوذهم فهو يطيل الفكرة ويجيد الحيلة لإضعافه فإن كانت الدولة في حداثة تأسيسها وأول شبابها غلبت مُغاليبها وبلغت أمانيها من لذة الاستبداد وإن أنى أوان إدبارها ودَبَّ في قِواها دبيب الهرم وأزفت ساعة انقراضها آل تداخلهم في شؤون الملك إلى استقلال كل بدائرة نفوذه وانسلاخه عن دولته كما وقع للدولة الكيانية في من والفرس الدولة المروانية بالأندلس وعرف هؤلاء باسم ملوك الطوائف .

والأمّة في الدولة الأولى على مضاده نظامها للرّقي البشري، أسعد حالاً وأرغد عَيْشاً وأهنأ بالاً وأكمل أمْناً منها في عَقد ملوك الطوائفِ ذلك بأنَّ الملوك لهم شهوات لا يُراعون في تحصيلها حال الأمّة فالملك الذي تكون مملكته ضيّقة كما هي الحال في ملوك الطوائف يؤلم الأمّة كل ما ينتزع منها قصد الوفاءِ بغرضه وشهوته فيمدّ الفقر رقبته لمعانقة تلك الأمّة، والفقر والجور أحدق دليل على فساد الأخلاق وأحسن معول لهدم صرح المجد وأعطف ريح لاقتلاع أصول المروءة .

نظام الملوكية هو النّظام الواحد الذي عرفه الإنسان الأوّل لذلك نراهم إذا أنفوا من البقاء تحت دولة وأمكنهم ضعفها من رغبتهم أسسوا نهضتهم على قواعد الملك .

إنّ أنصفنا المتقدمين واستطعنا أن نقيم لهم عذراً في نظام الملوكية بكون النوع الإنساني لم يبلغ إذ ذاك أشده فهو لا يستحق أن ينال رشده فأيّ عذر يستقيم اليوم للمستمسك بها الحريص على بقائها وقد عرف البشر نظاماً أكفل لسعادتهم من الأوّل يفتح لهم طرق الكمال ويهدي عقولهم إلى ما تصمد إليه من الوقوف على ما في هذا الكون من جمال ذلك النظام هو نظام الجمهورية.

ولكمال شعور الشعور بمطابقة نظام الجمهورية لما يتطلبه العقل البشري في الرقي نرى اليوم بعض الشعوب التي ساعدها الحظ وأمكنها الجد من الانسلاخ من الملوكية لا تعود إليها وتدعها غير آسفة عليها إلا الأمم الإسلامية التي انسلخت عن الحكومة العثمانية ودخلت تحت الرّأفة المسيحية فقد وجد لها بقاموس السياسة الغربية ألفاظ تتحد في مدلولها وتختلف في لطافتها وهي استعمار وحماية وانتداب ووصاية.

كانت الأمّة الفرنسية أسبق الأمم إلى نظام الجمهورية وأشدّها تمسكاً بمبادئه وأتبعها في تحصيله وأحرصها على بقائه.

وقد قضي على الأمّة الجزائرية التّفريط وشاءت الأقدارُ أن ترتبط بالجمهورية الفرنسية فحمد الله الجزائري لذهاب عصر الملوك وحصول الأمن من بطش الصّعلوك وظنّ ذلك الجزائري الغرُّ أنّ الله أكرمه بما لم يكرم به مريم العذراء فأتاح له الثمر من غير أن يهزّ إليه بجذع النّخلة خصوصاً وعلماء الكلام المؤتمنون على عقائده لا يرون محالاً في انفكاك المسببات عن أسباب! ولا استبعاداً لإتيان الأشياء من غير أبوابها!. على أنّ الأمر لم يبق بيد أمثال هؤلاء العلماء فقد انفرط عقد عقول الأمّة من قبضتهم إلى أناس جمعوا الدّنيا بتزهيد أتباعهم فيها! وحرصوا على بقائها ببث معنى للتوكل كان الفضل لأولئك العلماء في اختراعه وتقريره

فهل وجد الجزائري ما ظنه حقاً أم كان فيه من الواهمين؟

الواقع أنه انكشف له نظام آخر من الملوكية ضمن الجمهورية نظام لم يعرفه التاريخ ولم يوجد له اسم في قواميس السياسة وما أنا بمستطيع وضع اسم بازائه .

"وإن كنت اعتقد أنّ الألفاظ من وضع البشر".

هذا النظام هو أنّ كل فرنسي أصالة أو متجنسا غير جزائري ملك على كل جزائري متجنسا! وغير متجنس أينما وجد وحيثما حل وليس هناك حدود بين هؤلاء الملوك لأنهم كادوا يبلغون عدد المملوكين فيضيّق نطاق سيطرتهم لو وضعوا الحدود وكما أنه لا حدود لممالكهم لا توجد لهم شريعة تحد مطامعهم وتكف أهواءهم ولا ديوان لقوانين يتحرون القضاء بموادهما ويحرصون على تطبيقها إلا ما ينظرونه بأوراق رسمت بها صور الثعابين .

ولا أرى حاجة إلى إثبات ما أقول بشواهد فإنك أيّها القارئ إن كنت غير جزائري فمالي ولتصديقك وإن كنت جزائريا فإنك ترى وتسمع من ذلك ما ينفد البحث لكتابته قبل نفاده وإن كنت جزائرية مخدرة في بيتك لا تعدمين سماعاً ولو لما يجري بأقاربك وأحمائك .

وإن أحببت أن تسمع مثالا من معاملة هؤلاء الملوك ـ رعاياهم استغفر الله بل رعيتهم المشتركة ـ فدونك أحدث ما بلغني ذلك أن ملكاً خبازاً أغضبه جزائري كان جندياً للجمهورية وقضى شبابه بالجندية فجرد سلاحه للقضاء على حياته لأنه طلب منه استبدال قطعة من الخبز تضر بأسنانه عن المضغ ليبسها وعدم قدرته على ما يلين من خشونتها ككل جزائري. ولكن حال بيْنه وبين تنفيذ غرضه من القتل جماهير من الناس ولم يفته الغرض الثاني هو ترك استبدال الخبز والغرضان عند أمثال هذا الملك متكافئان .

هذا الضرب الغريب من الملوكية أسوأ (فيما أظن) من النظم التى وضعت بالقرون الأولى الخالية فإن القيود التي طوقت بها الإنسانية في القديم أمكن للبشر أن يترقى مع وجودها حتّى اهتدى إلى ما هو أسعد منها فحطمها وتخلص من شرّها أما هذه الملوكية فإنّ ثمرتها الانحطاط السريع في المعارف والأخلاق والاقتصاد وكل ما كان من ضروريات البشر أو من حاجياته أو كمالاته.

إن مضى حين من الدهر على القطر الجزائري لا يرى إلا جاداً في التأخر آخذا في التدهور وهو يدار إدارة جمهورية لجدير بالعجب ولكن لا عجب مع وضوح السبب ولست أحمل نكبة هذا القطر على رجال فرنسا الأحرار فقد سمعنا م "بريان" عندما كان رئيساً للوزارة يقول إنّ الجزائر تتمتع بنفس ما تمتع به فرنسا يجيبُ بذلك م "برتون" لما قال له مُدافعاً عن الشام أتريدون أن تلحقوه بالجزائر وكذلك م. "هيريو" عندما أفضت إليه مقاليد الحكومة صرح بما لا يخالف تصريح م. بريان إلا في اللطافة ودقة الإحساس وهو تصريح في أنهما لم يبلغهما كبقية الأحرار حال الجزائر الحقيقية لكثافة ما أقامه حزب الاستعمار "عذراً" بل الملوك، من الحواجز والسدود .

فهل من رجال مجيبين لتنفيذ خطة فرنسا التمدينية يجمعون إليهم الأمّة ويسمعون أحرار فرنسا صوتها الحقيقي فيكسبون رضى الأمّة ورضى عظماء الجمهورية لأفقدنا ولأعدمنا مجيبا رحيما لما أصاب الإنسانية في هذا القطر مخلصاً في سعيه معتمدا بعد ذلك على الله

« مبارك بن محمد الميلي »

كتاب مفتوح إلى حضرات النّواب المحترمين

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

مضى يوم 3 مايو بتجديد الانتخاب العمومي من أصغر دائرة إلى أكبرها فاشتغلت الأمّة بالحركة الانتخابية فتمخضت الأغراض منها وتصادمت آراؤها فظهرت آثار سيّئة في بعض الجهات التي ترمي إلى الأغراض الشخصية وهو الأمر الذي يستفضعه كل عاقل مفكر وعلى كل حال قد انتهت المعركة السيّاسية بنتيجة خيرة المفكرين للعمل لصالح منتخبهم بل لصالح الأجيال المستقبلة .

فمرحباً بكم أيّها المصلحون إن رحبتم برغبات الأمة التي انتخبتكم واصطفتكم من بينها وهنيئاً لكم أيـها الفائزون إن جازت في عهدكم أماني أمّة وكلتكم على تحصيلها.

فليست الصّعوبة في انتخاب هؤلاء الأبطال مهما تصادمت الأراء وتنازعت الأهواء كما يتوهم بل الصّعوبة في انتخاب الرّأي الصائب للوصول إلى مرامي أمّة تطلب حياة وطنية بحكم الطبيعة والقانون وتكوين وحدة الاتحاد من تنازع المحمدة فيما بين مقاعدهم الرّياسية وإعداد ملابس الجند قبل الدخول في المعركة السياسية وإسناد القيّادة في الدّفاع عن حقوق الشعب إلى القواد العظام الذين لهم خبرة بمكامن الخصوم وحصونهم والذين يجادلون بالتي هي أحسن بفصيح العبارة وقوة البيان وشدّة الجنان .

فليست الخيبة في الذين ترشحوا لذلك الهيكل للمناظلة ولم يقبلوا يوم 3 مايو بل الخيبة وكل الخيبة في الذين ترشحوا وقبلتهم الأمّة بالرّحب والسّعة ثمّ تنازعوا المحمدة والفخر بما لم يفعلوا فتدب من بينهم عقارب العدوان فتلدغ الأمّة في جحرها عن يد أمنائها فيأتيها الشقاء من حيث أرادت النفع فينقلب فرحها ميتما فتلبس الحداد ليس مدّة الانتخاب فقط بل سنين طوالا وجروحها دامية ما دام أطباؤها هم الذين مجزرة البؤس والشقاء.

وليتفكر حضرات نوابنا أنهم روح الأمة تكونت من الأباء والأبناء والأمهات ومن الطبيعيات فليعلموا على حياة هذه الرّوح الكريمة جهد طاقتهم بالحكمة والموعظة حتى تتجلى

مراءتها مجلوة في دوائر الهيأة الاجتماعية من أقصى القطر إلى أدناه ظاهرة محاسن صورها بأجلى مظاهرها للعيان على الغادي والرّائح فيخلدون لها ذكرى حسنة في صحيفة التاريخ الوطني تتحدث بها أبناء الأجيال المستقبلة وتكون لهم مثالاً عملياً يهتدون به في المجتمع السياسي العويص الغور البعيد القعر.

وليتنهوا جداً إلى أنّ كل غلطة أو تقصير في حقوق تلك الرّوح وتمزيق لذلك الجسم كل ممزق وتخدير لتلك الأعصاب وموت.

وأعظم وسيلة سهلة قريبة لا تكلفكم مشقة ولا نفقة تحفظ لنا حياة هذه الرّوح المقدسة وتكون لكم في الوقت نفسه عوناً عظيماً في الوصول إلى مقاصد الأمّة ومطالبها الشرعية في الحياة مع زملائها الفرنسويين متبادلين المودة والإخاء إنما هو تأسيس النوادي في كل بلدة فيها جمع من هيأة النواب ويجب أن تتعدد هذه النوادي في المدن الكبرى كقسنطينة والجزائر.

ونوادي العلوم والمعارف والأندية السياسة قديمة العهد لو كان لنا علم بالحضارة التاريخية لا سيما تاريخ العرب والإسلام

ولا يخفى على من له أدنى إطلاع على فوائد نادي قريش بمكة المكرمة كيف جمع صناديدهم ووحد كلمتهم ولا ينفذ أمر دونه وإليه تشد الرّحال في الجاهلية والإسلام وبه تمكنوا من عقد المحالفة مع أمراء القبائل وهو بيت السلم والحرب وبيت الأمة وأم القرى في الرّجوع إليه

فقد أدركت أوربا منافع هذه الأندية فأسسها وجعلتها كعبة الأمال وتفننت فيها بالألقاب التي لا تحصى كنادي العلوم ونادي المدارس ونادي الأمّة والنادي الوطني الصناعي والزراعي ونادي التجارة والسياسة تبعاً للنزاعات التي تتجه إليها أنصار المفكرين والأقطاب السياسيين فعليكم بتأسيسها وعليكم بإلقاء المحاضرات العلمية والأدبية والتربية النفيسة وتبادل الأفكار الصائبة فهي التي توجد بينكم رابطة التعارف والتعاون وهي مدرسة عظمى تجمع الكبير والصغير للاشتراك في العمل الاجتماعي وهي تعلم الشجاعة الأدبية والنجدة والمروءة بتأثير تلك المحاضرات النفيسة في حاضريها وسامعيها ومن تنقل إليهم لا سيما إن كانت مطبوعة وتباع للجمهور وهي التي تطلق يد البخيل للإنفاق في المشروعات الخيرية وهي التي تعلم الخامل محبة التظاهر في الأعمال الاجتماعية وبالجملة هي الجامع وهي التي تعلم الخامل محبة التظاهر في الأعمال الاجتماعية وبالجملة هي الجامع لوحدة الأمة مهما تنوعت مصالحها وتعددت مشاربها وهذا هو الدواء النافع في النهضة الوطنية إن كنتم لا تعلمون لإعزازها ولا نخالكم إلا كذلك.

ولئن كان لكم بعض العذر في بعض المسائل الحيوية التي حال دونها اتفاق كلمة زملائكم عند المداولة فيها دونكم فإن تأسيس النوادي لا عذر لكم في التأخير عنه، والنتائج التي تحصل منها أعظم بكثير مما تقصر الحظوظ عن إدراكها على أنّ هذه الأندية هي السلاح الوحيد في مقاعدكم السياسية التي تطوعتم لخدمتها بإخلاص لنيل لقب الشرف مع العلم بأن في الأمة منْ يراقب حركاتكم من بعد ليخلد لكم ذكرى حسنة في صحف بيضاء في بطون تاريخ النهضة الوطنية تشهد لكم بالجميل وتسطر لكم آيات الإخلاص في مرآة الخيال يتناقلها الخلف عن السلف.

ولتعلموا أنّ أمامكم عقبات صعبة المسلك فذللوها بالثبات على المبدأ والصبر على البلاء وكونوا يداً واحدة فيتولد من اجتماع قلوبكم على المبادئ السامية قوة مستمدة من الاتحاد الذي هو دليل الخير والكفيل بالنّجاح في تحقيق تلك الرغائب العالية وهذه المزايا الجليلة التي نحن في حاجة إليها حاجة الظمئان إلى الماء العذب السائغ لا تنضج إلا إن جرت على مقتضى النواميس الطبيعية تحفظها من الزوال ومن أن تستبدل صورة من غير صورتها الأصلية وهي إما أن تكون تربية نفيسة بتعليم الأحداث فتنشأ ومكارم الأخلاق راسخة في نفوسهم متشبعة بها أفئدتهم وإما بتأسيس الأندية فتشرب الوافدون إليها نخوة المحاضرات العلمية المتكررة عليهم تكرر الجديدان فكم يكون حال التقدم السريع لو اجتمع الأمران كما تشاهده في الأمم الحيّة هناك يحمد القوم السرى فيحطون رحال آمالهم فتنفجر لهم ينابيع الأماني الوطنية ويجنون ثمار النهضة القومية وما ذلك على الله بعزيز

المولود بن الصديق
الملتقى الازهري

الشجاعة

هي الفضيلة الأولى "للدكتور فرنك كراين"

إنّ الشجاعة هامّة الفضائل كلها ولقد وجدت قبائل وأجناس لا تعرف شيئاً من فضائلها الأخرى حتى الاسم ولكن لم توجد قبيلة أو أمّة في تاريخ كله تجهل الشجاعة أو لا تحترمها فهي والحالة هذه الفضيلة العامّة.

ومن الوجه التاريخي هي واحدة من الفضائل الأولى فإنّ داوود وشمسون وغيرهم من أبطال التوراة لم يكونوا سالمين من عيوب عديدة ولكنهم كانوا جميعهم رجالاً شجعاناً

ثمّ إنّ برسيوس وثيسوس وهرقل وغيرهم من عظماء اليونانيين القدماء كان لهم صفات كثيرة مذمومة. ولكنهم كانوا شجعاناً والحق يقال أنه ما من شعب في التاريخ إلا له رجلا لم يكن إلا شجاعاً.

وبولس وسقراط قد لهجا كثيراً بإطراء المحبة والعدل ومع ذلك فالعالم لا يزال يذكرهما لأنهما برهنا في أيّام عصيبة على أنهما كانا لا يعرفان للخوف معنى.

وذلك الشاب الرّوسي اليهودي الذي قرأ في سنته الأولى في الكلية "دفاع سقراط" باللغة *اليونانية فقد قال لمعلمه "إني* أتيت إلى هذا الصف خائفاً أن أموت، أما الأن فإنني غير خائف".

والشجاعة مزية معدية فكل مَنْ كان منا شجاعاً في محيطه يقدر أن يبث روح الشجاعة في آخرين حوله، كما أنّ الخوف معد والرّعب يتأتى عن انتشاره.

أم استسلام أي واحد منا للخوف فإنه يذهب بالكثير من قوّة الحياة في هذا العالم.

فيجب أن نواجه بجرأة ليس فقط قوّات الشر وما يمكن أن تفعله بنا بل نتائج يمكننا أن نستيقن من أننا نخدم العالم خدمة ذات نفع إذا نفع استوينا وقوفاً على أقدامنا وثبتنا ثبات للرّجال الأشدّاء في وجه الحوادث التي تواجهنا مهما يكن نوعها أعمالنا أيضاً وهي قد تكون أسوأ جداً من ذلك.

إنّ بداءة تجدد الإنسان المعنوي وبداءة أي إصلاح كان مستقرتان في الشجاعة والاستخفاف بالخطر.

ومتى تحقق للإنسان أنّ فيه شيئاً غير خاضع لسلطة آخرين أو الحوادث في الوجود وأنه قادر على الوقوف في وجهها غير هيّاب فقل إن خلاصة من جهنم الخوف قد تحقق وهذا يتمّ عند ما يقدران أن يقول القول التالي موقنا بصحته.

"أنا سيّد مقدرتي" "وأنا رُبّانُ نفسي"

الحرب الريفية

من المعلوم أنّ الحرب لا زالت إلى اليوم في منطقة التراب الفرنسوي وأن العساكر الفرنسوية لم تطأ شبراً من أرض الرّيف.

وتفيد الأنباء أنّ الريفيين يوالون هجومهم الحربي حتّى قاربوا تازة وتيسة ولا تبعد هذه عن فاس بُعداً كثيراً، وهجومهم السياسي ببث الدّعوة بين القبائل حتّى أثاروا جملة منها.

وإنّ إسبانيا حاولت الأمير في شأن الصّلح بواسطة "أشفيرنا" مباشرة عن نفسها وتوسطا عن فرنسا وأنّ الأمير صرح كما يصرح أنه لا طمع له في غير استقلال بلاده في حدودها الطبيعية.

وأنّ الحكومة الفرنسوية تؤكد دائماً أنها لا تريد الاستيلاء على شبر من الريف وأنها تعمل على إنهاء الحرب بسرعة وتعقد الصّلح متى جاء أوانه.

وهل بعد هذا نقول أنّ الصلح قريب؟ كلا إنّ استقلال الريف المجعول في الأوراق! تحت النفوذ الإسباني لا تطيب به نفوس الماليين والعسكريين من الإسبان فهم يراوغون ويخالفون وخصوصاً على حساب غيرهم... ويتمسكون بكل سبب لإبقاء الريف تحت نفوذهم رسمياً ولو كان ملكه فعلياً أبعد عنهم من العيوق.

على أنّ استقلال دولة شرقية إسلامية اليوم ليس مما تراه أوربا بعين الاستحسان.

وفي المقابل هذا تجد الأمير بن عبد الكريم رجلاً سياسياً كبيراً وهو من المتأدبين العصريين يفهم هذا كله وأكثر، ولكنه يعتقد أنّ إسبانيا لا قيمة لها أمامه وقد بطش بها بطشة كبرى بالأمس ويعتقد أيضاً أنّ التنافس الاستعماري والبغضاء الأوروبية بين أممها سلاح عظيم لمن عرفوه وكتبوا عنه من الأوروبيين والأمريكيين من أقدر الزعماء على استعمال كل سلاح تتيحه له الظروف ثمّ هو وإن كان لا يجهل قوّة فرنسا وبطشها فإنه يعتقد أنها مرتبطة ببرلمانها الذي يرى أنه لا يرضى بإطالة مدّة القتال في حرب إذا ربحتها فرنسا لا تنال شبراً من أرض المغلوبين فلهذا نراه لا يجازف برجاله بل يستعمل التؤدة والتأني يرجو من وراء ذلك أن ينفذ صبر الفرنسويين فيعقدوا معه صُلحاً كما يريده.

هل هو مخطئ في ظنه أم مصيب؟ المستقبل هو وحدة يجيب

والذي نعلمه اليوم هو أنّ الأمّة الفرنسوية على يقين تام بأنّ لها النصر الأخير.

عبد الحميد بلديس

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسأل انفسنا لم نعمل ما تنتقدنا عليه

« سعد زغلول »

ملخص الاخبار

انباء عن الوطن

تفتيش لتتبع الشيوعية

وقع تفتيش منازل عديدة في بلدان كثيرة ومن حسن الحظ أنه لم يتورط أحد من الأهالي بحجج شرعية إلا اثنين أو ثلاثة أخذوا بسلطة مخزنية ولا نشك أنّ العدالة ستبرئهم، وجاءتها رسالة خاصة من سيدي عُقبة فيها أن التفتيش وقع في نحو العشرة مواضع بين دور وحوانيت ولم يعثروا فيها على شيء من آثار الشوعيين ورغم هذه البراءة أمرت إدارة (ميرو عرب) مدير البريد أن يوجد جميع المكاتبات الواردة إلى الذين فتشوا إلى الترجمة ولا يسلمها لأربابها وقد استنكر أهالي سيدي عقبة الهادوون تهمتهم بالشيوعية وهم لا يشمون لها رائحة وقرار البيروعرب في شأن المكاتبات المنافي لأمانة البريد وروح الإنصاف إذ لا وجه لهذا التشديد وقد دل التفتيش على بعدهم عن كل تهمة وريب.

انباء عن العالم

ابتدأ ابن عبد الكريم ينظم فرق الطيّارين ليباشر الحرب الجوّية

اكتشفت إدارة المحافظة بباريس جمعية تتعاطى بيع الأسلحة والذخائر الحربية للريفيين وكان زعيم الجمعية أرمنيا أعتنق الجنسية الفرنسوية منذ 18 شهر

سيشعر أمير الريف بانتهاء المذاكرات الفرنسوية الإسبانية وتفتح معه مذاكرات جديدة بواسطة إيشفاريتا طبق القواعد التي سيقررها المؤتمر.

صرح شانبرلان في مجلس العموم أنه لم يخطر بباله إرسال الجنود البريطانية إلى طانجة بعد مفاهمة جمعه وقع اتحاد خفي بين إنكلترا واليابان والولايات المتحدة لفصل مشكلات الصين ويظهر أنّ تحالفهم بعد أن وقع يسمح للصينيين بأحداث معارك أخرى بينما روسيا تنشر دعوتها للصين والشرق الأقصى.

بعثت بريطانيا إلى إسبانيا تعلمها بعدم تداخلها في مسائل الريف تتباعد من ذلك تباعداً كليا.

همس الحكمة

خير لك أن تكون ذا عقل سليم وغير فصيح اللسان من أن تكون أحمق ذلق اللسان.

لا يليق بأحد أن يستفيد من جهل جاره.

كما أنّ قوّة الفكر تفوق قوّة الجسم هكذا آلام الفكر أشدّ وطاءة من آلام الجسم.

الضمير أعظم مسرح للفضيلة

الكتاب المفيد أفضل من صديق في كل زمان ومكان.

لو تجسمت الفضيلة فرؤيت لكثر عشاقها والمولعون بها.

التهنئة الحقة

رجال العلم

في كل عام منذ سنوات يفوز بشهادة العالمية "التطويع" من جامع الزيتونة المعمور جماعة من أبناء الجزائر، وقد فاز هذا العام هؤلاء السادة الفضلاء على الترتيب.

محمد الصالح بن الطاهر الجلالي	تبسة
محمد علي بن عز الدين	بتونس
محمد خير الدين	فرفار طولقة
الطيب بن الشيخ الهاشمي	وادي سوف
محمد الشريف بن عمار	
بن عبد الحفيظ	أمدوكال
علي بن عمار	البرج طولقة
محمد بن الطيب الدراجي	تبسة

فنهنيهم ونهني بهم الوطن مذكرين لهم بأن إحياء اللغة وقتل الضلالات ونشر المعارف هم وأمثالهم المسؤولون عنه والمضطلعون للقيام به فعليهم أن يجاهدوا في سبيله مع امتزاجهم بطبقات الأمّة وإطلاعهم على جميع شؤونها العامّة وصبرهم على كل بلاء يلحقهم من جهل الجاهلين واستبداد الظالمين وكيد الخائنين فإنهم جنود الحق وأشرف حالات الجندي أن يموت في خط الدفاع ولكم "بحمد الله" من ثاقب الفكر وصحيح العلم ونشاط الشباب ما يؤهلكم للنهوض بكل عظيم.

عبد الحميد بلديس

خواطر

5

"فوائد قوم عند قوم مصائب" بينما حكومة موسكو تنثر الذهب في أنحاء العالم لنشر مباديها المخطرة إذا بالصدف السيئة تعينها فقد اكتشف في سراية البرنس يوسيوف كنز قيمته خمسون مليون روبيل

6

ريشة في مهب السياسة البريطانية ذلك هو الشريف حسين المخدوع فمن مكة إلى العقبة إلى قبرص إلى حيث تدفعه زوبعة أخرى إن في هذا العبرة للمغرورين والمفتونين

نحن من ؟...

عند الشيطان الساذج!

نعم الجمع بين الشيطنة والسذاجة عجيب ولكن في الجن والإنس من هو مخلوق عجيب فهو الشيطان بخبثه ومكره وساذج لخلوه من فكر يعرف به حقيقة ما يحاول إزالته ومبلغ تأثيره فيه وإذا شئت أن تنظر إلى هذا المخلوق العجيب يمشي على رجليه فانظر إليه في شأن جريدة "المنتقد" وانظر إليه في مكتبه يقتطع مقالات المنتقد ويرسلها إلى منْ يوحى إليه خبثه إنه المقصود بها وربما ترجم بعضها للوشاية بما فيه.

والمنتقد يقول لهذا الشيطان الساذج المسكين.

يا ناطح الجبل العالي بجبهته
أشفق على الرّأس لا تشفق على الجبال

وهل يحب أن نعود؟

عبد الحميد بلديس

من الناس قوم ...!

لا يقرؤون أو يقرؤون ولا يفهمون أو يفهمون ولا يتأملون ثمّ يسارعون فيغضبون ويصخبون ويتأثر بهم غيرهم من ضعاف الشخصية تقليدا لهم فتضيع الحقائق بين هذه الضوضاء ويضرب بينهم وبينها بحجاب كثيف.

يا هؤلاء السادة إذا أردتم الحق والإنصاف فافهموا ثمّ إذا شئتم فانقموا فإنكم ربما لو فهمتم لما نقمتم.

عبد الحميد بلديس

ملاحظاتي

نشرنا رسالة السيّد ابن وطاف على ما فيها من خلط وغمز وهمز لنحقق له تمسكنا بمبدأ حرية النّشر وإننا فوق الشخصيات والحزبيات ونلاحظ له.

1 إن رفض م. "البريفي" رسمي لا يحسن بالعقلاء المماراة فيه نعم البت النهائي في المسألة موقوف على ما يقرره مجلس الحكومة بالجزائر ونحن من الذين يرجون مخالفته لرفض م. "البريفي".

2 إن المنتقد لا يغار على "لابريش" ولا على غيره وإنما يقول الحق حسب جهده واجتهاده.

3 وإنّ سياستكم في رفض الرتبة الخامسة لا يدركها إلا المحنكون مثلكم في السياسة خصوصاً إذا كانوا في الشهور الأولى من اتصالهم بها وفي نشوة الطرب بمعرفتها مثل سيدي خليل...

4 وإنّ صفاء سريرة السيد "مورينو" لا يقتضي تقديسه وخصوصاً عند الأحرار.

5 إنكم تعرفون ما تفعلون ولكن لا يستحيل أنكم قد تغلظون.

6 وإنك تخطئ الخطأ الفاضح إذا توهمت إن "المنتقد" عدو لأحد.

7 إن الكلمات القبيحة في رسالته نتجاوز عنها تنشيطاً له على معاودة الكتابة التي لا نظن حضرته يدعى أنه محنك فيها أيضاً هذا وله ولزملائه الفضلاء منا كل إخلاص واحترام.

عبد الحميد بلديس

رسالة (بنصها)

سادتي أصحاب جريدة "المنتقد" بعد السلام التام أطلب منكم نشر هاته الأسطر ردا عن مقالتكم لتبرئة السيّد المير "مورينو" حيث نسبتم له الازدراء بأمور الأهالي مع تغفلنا نحن أعضاء المجلس.

أعلم نحن لما دخلنا دور السياسة تحت عنوان (القسم الحر) لسنا مع زيد ولا عمر بل **مع فائدة العامة وكان الأمر كذلك غير مراعين الأغراض الشخصية ولا الفوائد الخصوصية والحمدُ لله** على التوفيق والمستقبل كشاف.

ولنرجع إلى مسألة لاجوانة التي اهتمت بها الجرائد وضربت فيها ضربات.

الحقيقة خلاف ما توهمته جريدتكم وجريدة "لابريش" بل نحن أردنا ذلك بعد ما طلب منا أن يكون السيد موسى أجوان في الرتبة الخامسة ورفضنا لأن سياستنا اقتضت ذلك وأنّ السيّد موسى لازال "أجوان مير" وانظروا ذلك في جريدة "الريبوبلكان" التي صدرت يوم الاثنين الماضية وكذلك جريدة "اللادباش" خذوا منها الحقيقة إن كنتم عن الحقيقة تبحثون وإن كانت جريدتكم لا غرض لها وأنها وطنية إسلامية كما تزعمون أما جريدة "لابريش" التي دفعتكم الغيرة عنها لكونها تعرضت بنا ولرئيسنا فهي من حزب ضدّ سياستنا المستقيمة

أما "النجاح" ما قال إلا حقاً كما ذكرت الجريدتان المعتبرتان اللذان يعبران عن مكنونات الدولة وهو عين تغليط الأمّة وهو جريدتكم أسست تغلط مثل هذا الغلطان وهل تدرك السياسة مثلنا ونحن المحنكون فيها [illegible]

وألخص لكم ذلك في ثلاث كلمات أنّ السيّد المير صادق منزه صافي السريرة معنا نحن أعضاء المجلس البلدي لا يفوتنا شيء نعرف ما نفعلوه واتحادنا لا نخرج عن الفوائد مع مراعاة القوانين.

إنّ موسى أجوان ولا زال حتم كل عدو.

ابن وطاف خليل
العضو بالمجلس البلدي من القسم الحر

قيل لعالم يوناني ما البلاغة؟ فقال اختيار الكلام وتصحيح الأقسام.

حديقة الأدب

خواطر مريض

محمد الخضر حسين

اقول فلا ارتاد غير خصيب ... وأنظم لكن لا أطيل نسيبي
أجد وإن رام النديم دعابة ... فلم ترغير الجد عين رقيبي
أحث إلى داعي المعالي مطيتي ... ولست إذا يدعو الهوى بمجيب
وما برحت هذي الحياة تروغني ... بكبوة آمال وفقد حبيب
فأنكرتها لا البدر يطلع مؤنساً ... ولا الروض يسليني بنفحه طيب
وما ليلها إلا سريرة حاسد ... وما صبحها إلا بياض مشيب

* * *

أطلّ على الموت من خلل الضنا ... فأنست وجه الموت غير كئيب
ولو جس أحشائي لخلت بنانه ... وإن هال أقواماً بنان طبيب
فلا كان من عيش أرى فيه أمتي ... تسلس بكفى غاشم وغريب

تحريف مطبعي

في قصيدة الأديب السنوسي الزاهري المنشورة في العدد الثاني من(المنتقد) ننبه عليه وهو القسم الأوّل فيه الغرضين بالغين بصوابها قاف، القسم الثاني جاء فيه لا تقفوا بالقاف صوابه الغين، القسم الثالث تألفون بالألف وصوابه الواو، وطلينا زيد فيها السين القسم الرابع المتنورين بالنون لا بالثاء القسم الخامس أنزح صوابه أريج والنور وكونوا والبنات ونازحينا جاءت بالثاء وصوابها النون والأسد لا الأصد وفي القسم السادس جاءت هاته الكلمات بالثاء وصوابها النون ينشر عنا، نال، القناع، لنا، والقافية نون بينة

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

١

ختمت الموسيقى لحنها الشجي وانحنى الرئيس يشكر القوم وقد تلا هتافهم وتصفيقهم ولا غرو فقد كانت الفرقة الموسيقية بمطعم رجنسي بلوندرة من اكبر الفرق شأنا.

وكان بين الجمهور الضاحك اللاعب فتاة حسناء قد جلست على مائدة منعزلة تكاد تحجبها عن الأنظار أشجار النّخيل الغربي وجلس أمامها فتى بهيّ الطلعة.

ونظرت الفتاة وفي عينها أثار رعب تحاول عبثا أن تخفيها عن رفيقها وقالت:

لماذا جئت يا "ريتشارد" لماذا عدت أجابها "ريتشارد" وقد قبض على كفها. وصوته يضطرب حباً وحنانا، "هيلين"... لقد سئمت المنفى... وسئمت السجن... وسئمت حياتي في الصحراء. فقاطعته صائحة بوله هل سجنت؟ فأجابها باسماً: كنت سجين؟ آمالي وأحلامي، لأني كنت بعيداً عنك ولم أستطع صبراً فجئت لأراك، ولكن ذلك هو الجنون بعينه أنه جنون لا أسف عليه قط، وهلا أجزي على سنة قضيتها وحيداً بعيداً بدقائق قليلة أقضيها معك... ولكن لعلي أسأتك بذلك.

كلا كلا... فقد مرّت بي السنة الأولى وأنا في أشدّ اللوعة وقد قرأت رسالاتك آلاف المرات ولكني كلما أراك هنا بين هذه الجماهير المحتشدة أذوب خوفاً عليك فقط.

فضحك "ريتشارد" كاسل وقال وهل تجهلين مقدرتي "يا هيلين" ألم أكن الشبح الأسود رعب إنجلترا وما زلت كما كنت ولست متبجحاً في قولي فإني شبح لا يقبض عليه ولا يمس وهم.

(البقية تأتي)

Imp. Algérienne; Belguechi Khelil r ben Ahmed